مرسي يلتقي عباس ومشعل .. وأجواء إيجابية تخيم على الجميع

القاهرة تتحرك دبلوماسياً لإنجاز المصالحة الفلسطينية

■ الدراوي: اتفاق متوقع لإجراء انتخابات عامة في «الضفة والقطاع» في غضون ستة أشهر

عباس ومشعل في لقاء سابق

القاهرة - وكالات : تشهد القاهرة نشاطا دبلوماسيا مكثفا يستهدف إبرام اتفاق مصالحة بين حركتي فتح وحماس.

واستقبلت القاهرة خلال الساعات الماضية كلا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس. ومن المقرر أن يلتقي كلاهما بالرئيس المصري محمد مرسي.

ولم يرد تأكيد رسمي حتى الآن عن الترتيب للقاء واحد يجمع الزعماء الثلاثة، ولكن إبراهيم الدراوي مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة والمقرب من حماس قال لبي بي سي إن لقاء كهذا «مرجح جدا، خاصة وأن لدى الطرفين نوايا خالصة لإنجاز استحقاق المصالحة بعد التطورات الأخيرة».

وأضاف «إذا مضت الأمور كما هو متوقع فسوف يتم الاتفاق في القاهرة على عقد انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في غضون ستة أشهر».

وقال بركات الفرا سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية بأن قمة عباس ومرسي تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع السياسي وملف المصالحة بهدف إنهاء الانقسام على الساحة الفلسطينية.

من جانبها قالت حماس إن وفدها الذي وصل القاهرة برئاسة سيبحث مع الرئيس المصري محمد مرسي العقبات التي تعيق تحقيق المصالحة الفلسطينية وأهمها ملف المعتقلين.

وأوضح الدكتور صلاح البردويل، القيادي في حماس إن وفد الحركة سيصر في القاهرة على تطبيق استحقاقات المصالحة «رزمة واحدة دون انتقاء».

وكانت حركة حماس قد سيطرت على قطاع غزة في 2007، بعد عام من فوزها بالانتخابات التشريعية الفلسطينية، وبروز خلاف مع السلطة الفلسطينية، التي تسيطر على الضفة الغربية.

ولكن التوتر خف بين الطرفين في الأشهر الماضية.

وكان الجانبان قد وقعا على اتفاق قبل سنتين كان سيفضي إلى تشكيل حكومة مؤقتة، وتنظيم انتخابات مشتركة في 2012، ولكن المفاوضات تعثرت.

وفي شهر أكتوبر قاطعت حركة حماس الانتخابات المحلية، التي أجريت في الضفة الغربية، لأول مرة منذ أكثر من 6 سنوات. «ولكن المراقبين يعتقدون أن هناك مؤشرات على تحسن العلاقات بين الحركتين المتنافستين».

فقد سمحت حماس بتنظيم احتفالات حركة فتح في غزة، لأول مرة، منذ 2007. إذ تجمع مئات الآلاف من أنصار محمود عباس في غزة إحياء للذكرى 48 لتأسيس فتح.

ومن جهتها نظمت حماس تجمعا لها، على غير العادة، في الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح.

وفي آخر تصريح له، حض خالد مشعل على تحقيق الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين، قائلا:

«فلسطين لنا جميعا. نحن شركاء في هذه الأمة. لا يمكن لحماس أن تفعل شيئا دون فتح، كما لا يمكن لفتح أن تفعل شيئا دون حماس».

وتختلف حماس عن فتح في نظرتها إلى إسرائيل، إذ ترفض التخلي عن المقاومة المسلحة، ولا تلتزم بالاتفاقيات التي أبرمتها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل.

طرابلس: «المؤتمر» يقر تغيير اسم البلاد إلى «دولة ليبيا»

طرابلس - «برنامج» - اقر المؤتمر الوطني الليبي امس الاول تغيير إسم البلاد رسميا إلى «دولة ليبيا» بدلا من الجماهيرية العظمى، على أن تبقى هذه التسمية معتمدة إلى حين صياغة الدستور الجديد.

وأوضح نزار كعوان عضو المؤتمر الوطني الليبي في اتصال هاتفي مع وكالة أنباء «شينخوا» «أننا توصلنا إلى قرار لتغيير هوية الدولة وشكلها لتصبح دولة ليبيا بدلا من الجماهيرية العظمى التي ارتبطت بمعمر القذافي كونها من ابتكاره».

وكانت الحكومة الليبية المؤقتة للرئيس علي زيدان، بعد أن قامت مؤسسات المجتمع المدني بممارسة ضغوط عليها، تقدمت بطلب تغيير إسم الدولة إلى «دولة ليبيا»، لتدرجه رئاسة المؤتمر الوطني الليبي في جدول أعمالها للجلسة المسائية التي عقد يوم الثلاثاء وتتخذ قراره النهائي بالخصوص.

وأضاف كعوان « الإسم الجديد سيكون مؤقتا وسيفصل الدستور المرتقب في أمر الإسم النهائي والهوية للدولة الليبية»، منوها «تغيير الإسم له دلالات معنوية ستنعكس على نفسية المواطن الليبي، الذي كان يبدي تشاؤمه من جماهيرية العقيد التي كانت تمثله ولا تمثل الشعب».

يذكر أن معمر القذافي الزعيم الليبي السابق، كان قام بعد الإنقلاب العسكري الذي قاده مع مجموعة من رفقائه الضباط عام 1969، بتغيير إسم ليبيا من «المملكة الليبية» إلى «الجمهورية العربية الليبية». ثم قام القذافي بتغيير الإسم إلى «الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية» في ذكرى إعلان قيام سلطة الشعب في مارس 1977. وأضيف بعدها «العظمى» بعد الغارة الجوية الأمريكية على ليبيا عام 1986.

أوروبا تمد يدها لدعم التحول الديمقراطي في تونس

تونس - «كونا» - أكدت السكرتيرة العامة المساعدة لمجلس أوروبا غابرييلا دراغوني الزائرة امس عن استعداد المجلس لمساندة تطلعات الشعب التونسي للكرامة والحرية والمشاركة في الحياة السياسية ودعم التحول الديمقراطي في تونس.

جاء ذلك في كلمة القتها ممثلة هذه المنظمة الدولية الأوروبية دراغوني في فعاليات اليوم الاعلامي الذي اشرفت عليه مع كاتب الدولة التونسي بوزارة الخارجية المكلف بالشؤون الاوروبية التهامي العبدولي هنا اليوم لتقديم أولويات التعاون بين تونس ومجلس أوروبا.

واضافت دراغوني في ان زيارتها تندرج في إطار التعاون بين أوروبا ودول الجوار خلال الفترة الممتدة بين 2012 و2014 وتهدف الى «مساندة مسار الإنتقال الديمقراطي في تونس وساعدتها على رفع التحديات الوطنية المتعلقة بحقوق الانسان ودولة القانون والديمقراطية».

وشددت دراغوني على أن مجلس أوروبا سيعمل في الفترة القادمة أيضا على تعزيز حضور تونس في هياكله ومواكبة الاصلاحات التي انطلقت فيها هذه الدولة العربية لاسيما في «مجال العدالة الانتقالية ومكافحة الفساد وتبييض الأموال والجريمة المنظمة واستقلالية وسائل الاعلام والنهوض بوضعية المرأة». وثمنت السكرتيرة العامة لمجلس أوروبا مجددا التوقيع خلال زيارتها لتونس على مذكرة تفاهم مع الحكومة التونسية لفتح مكتب للمجلس في تونس «وهو أول مكتب لهذه المنظمة الاوروبية الدولية خارج القارة الاوروبية» كما قالت.

من جهته اعتبر كاتب الدولة بوزارة الخارجية التونسية المكلف بالشؤون الاوروبية العبدولي خلال هذا الملتقى الإعلامي أن فتح هذا المكتب وتدشين أول قسم من معهد الدراسات السياسية في تونس بمساندة مجلس أوروبا «يمثل بداية مرحلة جديدة من التعاون بين تونس وأوروبا في اتجاه تكريس الديمقراطية».

وكانت السكرتيرة العامة المساعدة لمجلس أوروبا دراغوني قد قامت أمس على رأس وفد من كبار الخبراء والمسؤولين بالمجلس بزيارة رسمية الى تونس أجرت خلالها محادثات مع وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام ووزير حقوق الإنسان والعدالة الإنتقالية سمير ديلو ورئيس المجلس الوطني التاسيسي «البرلمان المؤقت» مصطفى بن جعفر وعدد من المسؤولين السياسيين الآخرين.

يذكر أن مجلس أوروبا هو منظمة دولية أوروبية تم تاسيسها سنة 1949 وتضم 47 دولة أوروبية تعمل لاسيما عقب الحرب العالمية الثانية وخلال فترة الحرب الباردة على تدعيم قيم الديمقراطية والحريات وحقوق الانسان ونشرها في القارة الأوروبية.

مصر: الانتخابات البرلمانية» ستجرى في أبريل المقبل

القاهرة «وكالات» - قال مسؤولون في مصر التي تعيش اضطرابات سياسية وأزمة اقتصادية امس ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في ابريل.

وبموجب دستور مصر الجديد الذي تمت الموافقة عليه خلال الاستفتاء الذي أجري الشهر الماضي يجب على الرئيس محمد مرسي ان يحدد موعدا للانتخابات خلال 60 يوما من توقيعه الوثيقة لتصبح قانونا يوم 26 ديسمبر كانون الاول.

وقال مسؤول في الرئاسة طلب عدم الكشف عن اسمه «الانتخابات البرلمانية ستجرى في ابريل. الموعد المحدد للانتخابات لم يتقرر بعد والرئيس سيعلن عنه في موعد لا يتاخر عن 25 فبراير».

وتسعى الحكومة التي يقودها اسلاميون في الحصول على قرض قيمته 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي لتخفيف الضغوط الاقتصادية التي تفاقمت بسبب فترة الانتقال السياسي المضطربة منذ ان اطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس السابق حسني مبارك في فبراير شباط عام 2011.

واجيرت الاضطرابات التي حدثت بسبب الدستور الذي عجل به مرسي اواخر العام الماضي الرئيس الاسلامي على التراجع عن زيادة الضرائب التي تجيء في اطار برنامج اتفق عليه مبدئيا مع صندوق النقد الدولي.

ولا يوجد في مصر مجلس للنواب «مجلس الشعب» منذ ان حلت المحكمة الدستورية العليا المجلس الذي هيمن عليه الاسلاميون في يونيو حزيران. ويملك السلطة التشريعية الان مجلس الشورى.

وقال مسؤول آخر في الرئاسة «مع وجود برلمان جديد ستكون مصر قد اكملت عملية الانتقال برئيس منتخب ودستور وبرلمان». وكان حزب الحرية والعدالة الذراع السياسة للاخوان المسلمين التي دفعت مرسي الى الرئاسة صاحب النصيب الاكبر من المقاعد في مجلس الشعب المنحل

نيجيريا: انتهاء أزمة البحارة الإيطاليين المختطفين

ميلانو «وكالات» - أفادت وزارة الخارجية قريبا» الإيطالية امس بالإفراج عن ثلاثة بحارة إيطاليين خطفوا في المياه النيجيرية قبل عيد الميلاد وقالت إنهم سيعودون إلى إيطاليا قريبا.

وكان قراصنة اعتلوا زورق سحب وخطفوا البحارة الثلاثة قبالة ساحل نيجيريا يوم 23 ديسمبر.

وقال جوليو تيرزي وزير الخارجية الإيطالي في بيان «بحارتنا الثلاثة طلقاء وسيعودون إلى إيطاليا

وذكرت الوزارة أن زورق السحب المسجل في إيطاليا والتي قالت البحرية إن اسمه اسو فنتورا كان في طريقه إلى بورت هاركورت عندما هاجمه القراصنة وخطفوا البحارة.

وقال المكتب البحري الدولي إن القراصنة أطلقوا فيما بعد سراح الزورق الذي استكمل رحلته إلى ميناء آمن.

أكيونو يرفض حظر الأسلحة كلياً في الفلبين

كوالالمبور - «كونا» - رفض الرئيس الفلبيني بنينو أكيونو الثالث مقترحا لحظر الأسلحة كليا في بلاده وسط تزايد أعمال العنف والاقتتال.

وقال أكيونو في تصريح ادلى به امس «قد يبدو حظر الأسلحة كليا مقترحا جيدا إلا أنني أرى من باب اولى تطبيق قانون حيازة الأسلحة بشكل صارم».

وأضاف بان مقترح حظر الأسلحة كليا سيفيد الخارجين عن القانون بطريقة او بأخرى موضحا بان بعض المواطنين الملتزمين بالقانون في حاجة ماسة إلى امتلاك أسلحة للدفاع عن أنفسهم.

يذكر أن العديد من السياسيين والإعلاميين الفلبينيين قدموا اقتراحا لحظر الأسلحة كليا في البلاد بعد تزايد الاقتتال القبلي والعشائري إضافة إلى انتشار عدد من الانفصاليين والمسلحين في جنوب البلاد.

اتفاق بين الخرطوم و«المتحدة» لتوفير الاحتياجات الأساسية في «أبيي»

الخرطوم - «وكالات» - اتفقت الحكومة والأمم المتحدة على وضع خطة مشتركة بغرض توفير الخدمات الأساسية لمنطقة ابيي تشمل دعم مؤسسات الحكم والخدمة المدنية وتمكين السلام الاجتماعي والتعايش السلمي وإقامة مشروعات سبل لكسب العيش. وقال د. سليمان عبد الرحمن سليمان مفوض عام العون الانساني في تصريح «لسونا» ان زيارته يرافقه الخير الفهيم الرئيس المشترك للجنة الاشرافية لابيي وعلي الزعتري ممثل الأمم المتحدة في السودان واللجنة الفنية للعون الانساني وممثل وكالات الأمم المتحدة اليوم الي ابيي جاءت بغرض الوقوف علي إحتياجات المواطنين هناك.

وأكد الزعتري استعداد الأمم المتحدة لدعم الاستقرار والخدمات بما فيها دعم الشرطة السودانية . ولفت مفوض عام العون الانساني الانتباه الي ان الخطة المشتركة للحكومة والأمم المتحدة بشان توفير الاحتياجات لمواطني أبيي يتم تنفيذها عبر الاليات الوطنية.

7 قتلى بمواجهات قبلية في كينيا

نيروبي - «وكالات» - قتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب اخرون في هجوم على قرية في منطقة نهر تانا جنوب شرق كينيا التي شهدت عدة اعمال عنف قبلية منذ الغسطس كما اعلنت مصادر في الشرطة امس.

وقال مسؤول كبير في الشرطة رفض الكشف عن اسمه في المنطقة التي حصلت فيها اعمال العنف «ان ثمانية اشخاص قتلوا واحرقت منازل».

واضاف «تم نقل تسعة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح الى المستشفى».

شكوك جديدة حول توصل إيران و«الذرية» لاتفاق نووي قريباً

فيينا - «كونا» - قال المحلل والخبير الالماني بهمن نيرومند انه لا يرى فرصا كثيرة لكي تقضي المفاوضات المقرر عقدها بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وايران في ال16 من يناير الجاري الى نتائج جدية بسبب التباعد الكبير في وجهتي نظر الطرفين.

ونقلت وكالة الصحافة النمساوية عن الخبير نيرومند قوله ان ايران تريد تطوير تكنولوجيتها النووية بينما يريد الغرب ايقاف البرنامج النووي الايراني او بقاء تخصيب اليورانيوم الايراني عند نسبة 20 في المئة كحد اقصى.

واضاف ان «ايران تشهد انقساما داخليا وان الحكومة الايرانية نفسها ليست موحدة الراي حول المسالة النووية حيث تتراوح آراء الايرانيين بين البرغماتيين المعتدلين واليساريين المتطرفين».

واستبعد امكانية التوصل الى اتخاذ قرار بهذا الخصوص قبل الانتخابات الرئاسية الايرانية المزمع عقدها في شهر يونيو القادم.

وحذر نيرومند من ان العقوبات المفروضة على ايران وبشكل خاص الاقتصادية منها تضر الشعب الايراني بالدرجة الاولى ما سيجعله يتضامن اكثر مع حكومته ضد الغرب.

من جهتها اكدت ايران على حقها في تخصيب اليورانيوم بمقتضى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وان برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية فقط في حين تتهم الدول الغربية واسرائيل طهران بالسعي الى حيازة قنبلة نووية.

وكان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو اعلن في تقريره السابق ان الوكالة لم تتوصل الى اي اتفاق مع ايران لحل المسائل العالقة المتصلة بالابعاد العسكرية المحتملة في برنامجها النووي موجها اتهامات لايران بعدم السماح لمفتشي الوكالة بزيارة موقع بارشين العسكري الذي اجريت فيه تجارب هيدروديناميكية متصلة بتطوير محتمل لسلاح نووي.

وجدد امانو مطالبته لايران بان تتيح لها ودون مزيد من التاخير معاينة ذلك المكان وكذلك الردود الموضوعية على اسئلة الوكالة التفصيلية بشان مواقع «بارشين».

مفاعل بوشهر النووي

اليابان تشدد تدابير السلامة في مفاعلاتها النووية

طوكيو - «كونا»: اعتمدت هيئة التنظيم النووي لليابان مشروع تدابير سلامة مشددة لمحطات توليد الطاقة النووية لمنع وقوع حوادث كبيرة حتى في اقسى الظروف.

واوضحت صحيفة «نيكاي» الاقتصادية اليابانية في عددها امس ان مشروع تدابير السلامة الذي وضعته هيئة التنظيم النووي يطالب بتحسين التاهب النووية ليس فقط ضد الكوارث الطبيعية مثل مد امواج تسونامي والزلازل ولكن ايضا ضد تحطم الطائرات والهجمات الارهابية.

ويطالب المشروع وفقا للصحيفة بان تكون محطات الطاقة النووية مجهزة بانظمة تحد من تسرب الاشعاع حتى لو واجهت احداث غير متوقعة مستفيدين بذلك من الحادث الاشعاعي الذي وقع في معمل «فوكوشيما دياتشي» في عام 2011.

ولفتت الى ان محور هذه الخطة هو مطالبة المرافق النووية ببناء منشاة تبريد للطوارئ على بعد 100 متر من المفاعلات بحيث يمكن تجنب اي كارثة نووية حتى لو تلف نظام التبريد الرئيسي.

وبينت الصحيفة ان الخطة ستتضمن ايضا تثبيت نظام تهوية بمرشحات خاصة قادرة على ازالة المواد المشعة عند خفض الضغط داخل اوعية احتواء المفاعل في خطوة تهدف الى الحد من التلوث حتى في حالة انهيار المفاعل الرئيسي.

واشارت الى ان التدابير الجديدة ستطالب ايضا بترقية انظمة تثبيط الحرائق الكبيرة وبعض محطات الطاقة النووية التي بنيت قبل عام 1970 بشكل واسع النطاق بسبب احتراق الكابلات وعدم كفاية انظمة انابيب الطوارئ. ومن المتوقع ان تبدأ هيئة التنظيم النووي مناقشات بشان تدابير السلامة الجديدة يوم الجمعة المقبل املا في نشر الاطار الاساسي لهذه التدابير بحلول نهاية شهر يناير الجاري.